



مجلس حقوق الإنسان

الحصار السبب الرئيسي للكارثة الإنسانية في اليمن

على دول التحالف رفع الحصار والسماح بدخول الأغذية والأدوية ميناء الحديدة قصف بشكل متعمد والتحالف يعرقل دخول الارتفاعات

82% بحاجة ماسة لمساعدات إنسانية 7 ملايين يمني يواجهون المجاعة القيود أمام تدفق السلع تعسفية وغير قانونية

وأشار المقرر الخاص للأمم المتحدة إلى الوضع المأساوي لميناء الحديدة، وهو شريان الحياة الرئيس للوحدات إلى اليمن، وهو بلد يعتمد من 80-90% على الأغذية المستوردة والأدوية والوقود.

وعقب الضربات الجوية في أغسطس 2015م، أصبح الميناء يعمل الآن بقدرة مخفضة.

واستنكر الجزائري على وجه الخصوص، أن الارتفاعات الجديدة التي يمكن أن تحل محل تلك التي دمرتها الغارات الجوية وتساعد على استعادة الحديدة بكامل طاقتها، لا يمكن تفريغها لأن إجراءات التخليص الطويلة لها أثر في تعطيل مرافق الموانئ وابطاء عمليات الواردات الإنسانية، مما يسبب في اعطاب الإمدادات الحيوية.

وقال الجزائري: "على الرغم من تأكيدات قوات التحالف، إلا أن الوضع على الأرض لا يزال يائساً.. وأضاف: إن "الحصار يتضمن انتهاكات جسيمة لمعظم قواعد قانون حقوق الإنسان الأساسية وقانون النزاعات المسلحة التي لا يمكن أن تُترك دون إجابة".

وأعرب عن قلقه العميق إزاء هذه المجاعة التي يسببها الصراع".

ودعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان والجزءات الدولية، جميع أطراف القتال إلى تقديم الحقوق الأساسية للحياة والأغذية والعيش الكريم للمدنيين الأبرياء والسعي إلى تسوية خلافاتهم عن طريق التفاوض مع السماح بدخول الإمدادات الإنسانية والغذائية دون عوائق إلى ميناء الحديدة فوراً.

ويؤكد نداء الجزائري، كل من المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، هلال ألفر، والخبير المستقل المعني بالتهوؤ بنظام دولي ديمقراطي ومنصف، ألفريد دي زاياس.

وشدد الجزائري على أن ذلك يشكل إجراءً قسرياً أحادي الجانب وغير قانوني بموجب القانون الدولي.

متنوعة من القيود التنظيمية، ومعظمها تعسفية، بما في ذلك التأخير غير المعقول ومنع دخول السفن إلى الموانئ اليمنية.

دعا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، دول تحالف العدوان بقيادة السعودية إلى رفع الحصار الجوي والبحري والبري المفروض على اليمن منذ أكثر من عامين، فوراً، والسماح بدخول الإمدادات الإغاثية لتفادي كارثة إنسانية ومجاعة شاملة، مؤكداً أن الحصار أحد الأسباب الرئيسة للكارثة الإنسانية.

وقال خير في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان: إنه يجب رفع الحصار المفروض على اليمن الذي مزقته الحرب فوراً للسماح بدخول الإمدادات الإغاثية لتفادي كارثة إنسانية.

وشدد ادريس الجزائري، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان، في بيان نشره موقع مجلس حقوق الإنسان «الربيع»، على "أن محنة الناس في اليمن تزداد يائساً".

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى أن أكثر من 21 مليون شخص - أي حوالي 82% من السكان - بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ويواجه 7 ملايين منهم المجاعة.

كما لقي الآلاف من المدنيين مصرعهم في الغارات الجوية المستمرة منذ بدء التدخل العسكري للتحالف الذي تقوده السعودية قبل أكثر من عامين. وحذر الخبير في الأمم المتحدة من أن "القيود غير المبررة على تدفق السلع والخدمات التجارية والإنسانية إلى اليمن وتعويق التوزيع داخل البلاد، تشكل أمة كانت منذ فترة طويلة ضحية للحرب".

وأكد الجزائري أن الحصار الجوي والبحري الذي فرضته قوات التحالف على اليمن منذ مارس 2015م كان أحد الأسباب الرئيسة للكارثة الإنسانية، كما أن الحصار قيد وعرق استيراد وتصدير المواد الغذائية والوقود والإمدادات الطبية فضلاً عن المعونة الإنسانية.

ويقول البيان: إن الحصار الذي تفرضه قوات التحالف، يشمل مجموعة

برنامج الأغذية العالمي:

اليمن على شفا مجاعة غير مسبوقة

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من أن الوضع الغذائي في اليمن على "شفا مجاعة" مع وجود مستويات غير مسبوقة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي، وأكد في بيان صادر عنه -الربيع- أن الوضع في اليمن يقترب من نقطة الانهيار، مع مستويات غير مسبوقة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي، وأن الملايين من الناس لم يعد بإمكانهم البقاء على قيد الحياة دون مساعدة غذائية عاجلة.

وقال البيان: "ما زلنا نستطيع إنقاذ اليمن والأطفال والنساء والرضع وأيضاً الرجال والشيوخ.. ولكن المشكلة الآن هي مشكلة تمويل، فحين نتحدث عن إعلان مجاعة في مكان ما تكون هذه المجاعة قد حدثت بالفعل ونكون قد خسرنا زواجاً كثيرة.. ونحن الآن في اليمن في سباق مع الزمن لإنقاذ هؤلاء الأشخاص ولإنقاذ الأزواج ولمنع حدوث مجاعة وشيكة على نطاق واسع في اليمن.. ولكننا بالطبع بحاجة ماسة إلى الموارد".

وحسب البيان قال برنامج الأغذية: إنه سيوسع نطاق عملياته الغذائية الطارئة في اليمن لتقديم مساعدات غذائية لنحو تسعة ملايين شخص بحاجة إلى مساعدات غذائية بشكل عاجل.. مشيراً إلى أن تكلفة هذه العملية تبلغ 2,1 مليار دولار ليتمكن من مساعدة هذا العدد على مدار الأثني عشر شهراً المقبلة، وبدورها أشارت المتحدة باسم البرنامج ريم ندى، إلى أن الأزمة في اليمن تعد واحدة من أسوأ أزمات الجوع في العالم، وأن نجاح هذه العملية الطارئة يعتمد بشكل كبير على توافر موارد فورية كافية من المانحين.

وأضافت في حوار هاتفي مع أخبار الأمم المتحدة: "المساعدات الغذائية في العام الماضي ساهمت في منع تدهور الوضع بشكل أكبر.. الوضع تدهور بالفعل العام الماضي، فحين نتحدث عن زيادة في عدد المحتاجين بحوالي 20%، من 14 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدات الغذائية إلى 17 مليوناً.. هذه زيادة بمقدار نحو ثلاثة ملايين شخص.. ولكن بدون المساعدات الغذائية كان يمكن أن يكون الوضع أسوأ بكثير.. نحن نتحدث عن بلد على شفا المجاعة.. ويهدف البرنامج، مع الخطة الجديدة، إلى تقديم مساعدات غذائية حيوية إلى ما يقرب من سبعة ملايين شخص مصنفين على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، بالإضافة إلى الدعم التغذوي لمنع أو علاج سوء التغذية بين 2,2 مليون طفل".

البرلماني الصبري الحاضر الغائب



رحل النائب البرلماني المخضرم الشيخ محمد بن محمد الصبري مقرر لجنة السلطة المحلية في 25 نوفمبر 2016م بالعاصمة اليمنية صنعاء.. مات في وطنه بين أهله لم يمت في الرياض أو تركيا أو القاهرة مع المرتبة والذين نخبوا اليمن عشرات السنين.

ولد عام 1948م بمحافظة إب -المخادر وقد فاز عن سمارة والمخادر وكنت قد أجريت معه عشرات اللقاءات الصحفية خلال عضويته في البرلمان ولي ذكريات طيبة معه، وفي إحدى المرات حدثني عن حياته الشخصية وأنها تراس تحرير إحدى الصحف اليمنية وقد أجزى لقاء صحفياً مع أحد الشخصيات المشيخة في مدينة صنعاء وكان الضيف لقبه الأعم وقد كتب مانشيت لذلك اللقاء «الأعجم يتكلم» وقد استغرب زملاؤه كيف أعجم ويتكلم، وتشاء الصدف أن عاتبني على تقصيري في عدم إجراء لقاء، له في صحيفة «الميثاق» وقلت له أنت أعجم فزعل مني وعندما ذكرته بالقصة التي حكاهالي منذ سنوات ابتسم «رحمة الله عليه»..

عرف الله رحبه لليمن ولم يكن من أصحاب المواقف المتذبذبة والمترددة وزعم معاناته الطويلة مع مرض القلب وحاجته للأموال إلا أنه صمد ولم يمد يده إلى أي كان منذ 2011م وحتى رحيله وظل مخلصاً وفياً للصخرة الصماء، رغم حاجته للسفر والعلاج خارج ولم تنحن ناصيته إلا لله ثم لوطنه ولعبادته.. والسؤال لماذا مجلس النواب ينسى الرجال من قياداته فلم ينح البرلمان الشيخ محمد الصبري مقرر لجنة السلطة المحلية.. لقد شرب حب الوطن من والده المرحوم الشيخ محمد الصبري رئيس لجنة السلطة المحلية في مجلس النواب 1993م..

رحم الله شرفاء اليمن والذين انتقلوا إلى المولى عز وجل وهم رافعون وجوههم إلى السماء..

فيصل عساح
المحرر البرلماني

هيومن رايتس تطالب الإمارات بقبول تحقيق دولي في مذبحة قارب الصوماليين وبقية الهجمات في اليمن



من نزاع اليمن هدفاً للعنف الذي يحاولون العرب منه.. الإمارات طرف رئيس في التحالف "مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة" .. وثقت هيومن رايتس ووتش 81 هجوماً غير قانوني على ما يبدو للتحالف منذ بداية النزاع.

وقالت ويتسن: "ينبغي أن يُترجم القلق الذي عبرت عنه القوات المسلحة الإماراتية بشأن الهجوم على قارب اللاجئين إلى أفعال فورية.. على الإمارات الضغط على أعضاء التحالف الآخرين لقبول تحقيق دولي محايد في هذا الهجوم وغيره من الهجمات غير القانونية المزعومة التي ترتكبها جميع أطراف النزاع في اليمن".

منذ مارس 2015م، قُتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين في اليمن، أغلبهم جراء الغارات الجوية التي تشنها قوات تحالف

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" -في رسالة وجهتها إلى رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإماراتي، محمد بن راشد آل مكتوم الخميس 13 أبريل- بتوضيح دور الإمارات في ما بدأه هجوم للتحالف بقيادة السعودية على قارب يحمل مدنيين صوماليين قبالة الساحل الغربي لليمن، وأن عليها أيضاً تقديم معلومات عن دور قواتها في هجمات التحالف غير القانونية الأخرى، ومساندة تحقيق دولي محايد في انتهاكات قوانين الحرب من قبل جميع أطراف النزاع في اليمن.

وجاء، في الرسالة: أنه في 16 مارس 2017م، هاجمت مروحية قارباً يحمل 145 مهاجراً ولاجئاً صومالياً بالقرب من ميناء الحديدة، ما أسفر عن مقتل 33 شخصاً وإصابة 29 آخرين على الأقل، ومازال 10 آخرين مفقودين، والتحالف هو القوة الوحيدة التي يُعرف أنها تستعمل طائرات عسكرية في المنطقة، بعد أن قال عضو في القوات المسلحة الإماراتية إن الإمارات تعمل في المنطقة، لكنه نفى شنّها للهجوم، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية.. وأكدت المنظمة أن كل هجوم متعمد أو متهور على مدنيين يعد جريمة حرب، بموجب قوانين الحرب، فإن الإمارات ملزمة بالتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لقوانين الحرب المزعومة، واتخاذ الإجراءات المناسبة.

إلى ذلك قالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس: "أصبح الصوماليون اللبانسون الفأرون



بعثة الإغاثة الروسية ترسل مساعدات للشعب اليمني

فائز سالم بن عمرو

استجابةً لاحتياجات الإنسانية للمدنيين في اليمن وصلت الأربعاء، 12 إبريل طائرة روسية تتبع وزارة الطوارئ إلى مطار صنعاء، تحمل شحنة من المساعدات الطبية المقدمة للشعب اليمني.

وقد وزعت بعثة الإغاثة الإنسانية الروسية المساعدات الطبية بالتعاون مع صندوق القديس اندريه دفعة جديدة من المساعدات الإغاثية، وتحتوي الشحنة على محاليل وأدوية طبية يستفيد منها كثير من مرضى الفشل الكلوي والعسكري.

وفي هذا الشأن سيتم توزيع جزء من شحنة المساعدات من قبل منظمة "معاً من أجل العدالة والسلام" في المستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء، فيما الجزء الآخر سيوزع على مرافق صحية بمحافظة الحديدة. والجدير ذكره أن هذه المساعدات تسهم في معالجة المرضى، ولا سيما وهي تأتي في ظل نقص حاد في الأدوية وانعدام لبعضها لدى كثير من المرافق الصحية، بسبب الحصار الشامل الذي تفرضه دول التحالف على اليمن وتمنع وصول الغذاء والدواء ما تسبب في أزمة غذائية وصحية حذرت منها المنظمات الدولية والإنسانية.

وفي سياق متصل تعد شحنة المساعدات الطبية هذه هي الثالثة التي تقدمها بعثة الإغاثة الإنسانية الروسية، حيث سبق وقدمت مساعدات غذائية على مرّ حلتيْن استفادت منها الأسرة النازحة والمنكوبة في صنعاء، وخارجها. إلى ذلك أعرب د. نصر القديسي -مدير المستشفى الجمهوري بصنعاء- عن شكره لمنظمة الإغاثة الإنسانية الروسية ومنظمة القديس اندريه، ولمنظمة "معاً من أجل العدالة والسلام" لنزولهم الميداني والحرص على إيصال المساعدات لمنطقتهم، وقال القديسي: إن العلاجات التي تسلمتها المستشفى هي علاجات غير متوفرة، وتكلفتها غالية، وكانت في مكانها المناسب ولمرضى المناسيين.

وبدوره أوضح الاستاذ عبدالرحمن هجوان -مسؤول العلاقات بسفارة روسيا باليمن- ان هذه المساعدة الطبية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة التي تقدمها المنظمات الجماهيرية الروسية، وخاصة من صندوق القديس اندريه ومنظمة الإغاثة الإنسانية الروسية، وتمنى هجون من المنظمات المحلية والدولية أن تحذو حذو منظمة "معاً من أجل العدالة والسلام" بإيصال المساعدات لأهلها ومحتاجيها.

من جانبه عبّر الاستاذ عادل جرمش -أمين عام منظمة "معاً من أجل العدالة والسلام" - عن الشكر للشعب الروسي الصديق والمنظمة الإغاثة الإنسانية الروسية واصدوق القديس اندريه، على المساعدات الطبية والعلاجية والغذائية المقدمة لبلادنا.

مشيراً إلى أنه تم النزول الميداني للمراكز الطبية والمستشفيات في صنعاء، باعتبارها تضم عدداً كبيراً من النازحين، كما تم استهداف المحافظات الأكثر احتياجاً كالحديدة التي تعاني نقصاً شديداً في الغذاء والدواء نتيجة الحرب، كما أننا نعتزم مواصلة جهودنا الميدانية للوقوف على الاحتياجات الغذائية والطبية في كل محافظات الجمهورية.

الدول السبع تطالب بوقف فوري للقتال في اليمن

تواجه مستويات شديدة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع خطر المجاعة الوشيكة.

وشددوا على ضرورة أن تعود اليمن إلى طريق التنمية، كونه السبيل الوحيد لضمان مستقبل مستدام ومزدهر لليمن ولأمن المنطقة بأسرها، لافتين إلى أن الحل السياسي السلمي الشامل لاؤزمة هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق".

ودعا بيان وزراء خارجية الدول السبع، "جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة من أجل إعادة إحياء وقف الأعمال العدائية واستئناف المحادثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق تسوية شامل". معربين عن تأييدهم الكامل لجهود الوساطة التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن.

دعا وزراء خارجية الدول الصناعية الكبرى، أطراف الصراع في اليمن إلى تجنب إيذاء المدنيين، والتوصل فوراً إلى وقف دائم للأعمال القتالية والعودة إلى الحوار السياسي تحت قيادة الأمم المتحدة.

وفي البيان الختامي الصادر عن الدول السبع وهي «فرنسا، كندا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية»، في ختام اجتماعهم السنوي، في مدينة لوكا الإيطالية -الربيع- عبر الوزراء، عن قلقهم البالغ للتدهور الشديد للوضع الإنساني في اليمن بسبب النزاع المستمر مع مخاطر حصول مجاعة في أجزاء من اليمن.

وطالب المجتمعون بضمان وصول المساعدات الإنسانية الكاملة والأمنة إلى جميع موانئ الدول وإلى جميع مناطق البلد، لفائدة كل فئات المجتمع، التي